منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

رسالة إخبارية

© Alizée Chapponi

مشروع

تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد من أجل المجتمعات والبيئة

الإدارة المستدامة للحياة البرية

الأراضي الرطبة في منطقة الساحل

الرسالة الإخبارية رقم 6 من يوليو/ تموز إلى ديسمبر/ كانون الأول 2020

كلمة ترحيب

بعد هجرة طويلة أثناء فصل الخريف، حان الوقت بالنسبة للعديد من الطيور المائية الشمالية لتقضي البيات الشتوي في الأراضي الرطبة في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي. وهذه هي الفرصة لنُطلعكم على آخر مستجدات مشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد من أجل المجتمعات والبيئة".

وكما هو الحال في كلّ عام، سندعم - من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني إلى شهر فبراير / شباط - البلدان الخمسة الشريكة لنا في تنفيذ عمليات تعداد الطيور المائية الدولية، في إطار برنامج تُنسّقه منظمة الأراضي الرطبة الدولية. وتسعى هذه الحملات إلى تحقيق الكثير من الأهداف، ومن بينها: الحصول على سلاسل زمنية طويلة تسمح بتقييم الاتجاهات، وتحديد المواقع الجديدة التي تأوي تجمعات كبيرة من الطيور المائية، وتطوير تقنيات موحدة أكثر كفاءة، وتعزيز الخبرات المحلية.

وفي الميدان، سيعمل الشركاء الفنيون للمشروع على الحفاظ على الأراضي الرطبة من خلال تعزيز الأطر القانونية الوطنية ودعم تعيين المواقع ذات قيمة الحفظ العالية على قائمة اتفاقية رامسار، ووضع إجراءات إدارية، وتجربة أشكال جديدة لتنمية الأراضي الرطبة، على سبيل المثال: استخدام بذور زنبق الماء الأبيض في دلتا نهر السنغال.

وهذه بعض من التحديات الكثيرة التي سنُطلعكم عليها.

نتمنى لكم قراءة ممتعة!
Bruno Portier
منسق مشروع (RESSOURCE*)

"تعزيز الخبرة في أفريقيا جنوب الصحراء بشأن الطيور واستخدامها الرشيد لصالح المجتمعات والبيئة"

المحتوى

أبرز الإنجازات
جدول الأعمال
صدى البلدان
الموارد بالأرقام
الأحداث
صور معبّرة
وسائل الإعلام
لقاء
مواعيد هامة

بدعم من

FONDS FRANÇAIS POUR L'ENVIRONNEMENT MONDIAL

أبرز الإنجازات

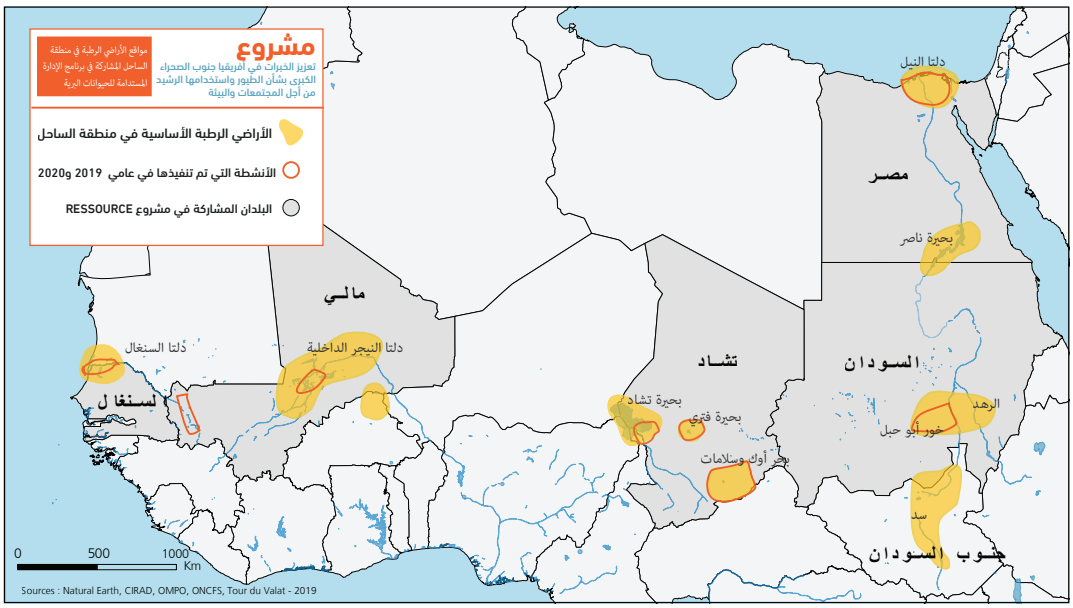

مصر - بحيرة ناصر والوادي السفلي ودلتا النيل

يعمل شركاؤنا في قطاع حفظ الطبيعة على إعداد عمليات التعداد الأرضي والجوي التي ستُجرى هذا الشتاء فوق دلتا النيل وفي وادي النيل الأوسط. وفي دلتا النيل، تشير الدراسات الاستقصائية لعيّنات الطيور المائية إلى أنّ النوعين الرئيسيين اللذين تمّ جمعهما هما من طيور التفلقيات (*Rallidés*)، ولاسيما دجاجة الماء (*Gallinula chloropus*) والغرّة السوداء (*Fulica atra*).

مالي - الدلتا الداخلية لنهر النيجر

كشفت مراقبة الأماكن التي تُباع فيها الطيور المائية في دلتا النيجر الداخلية أنّ عمليات البيع (بالتجزئة أو بالجملة حسب الأنواع) تحدث بشكل أساسي قرب مدينة باماكو. فأمّ قرن (*Plectropterus gambensis*) هي أكثر الأنواع شيوعاً في أكشاك البيع وهي أيضاً أكثر الأنواع استهلاكاً في المطاعم، تليها أمّ شليلي بيضاء الوجه (*Dendrocygna viduata*).

السنغال - دلتا نهر السنغال

من أجل منع نبات اللوطس المقدس (*Nelumbo nucifera*)، الذي تمّ إدخاله من غير قصد في عام 2004، من غزو محميّة "*Les Trois Marigots*" بالكامل، قامت المجتمعات المحلية المجاورة بإزالته يدوياً في يونيو/ حزيران 2020. وتمّ تنظيف 5 هكتارات تقريباً وجزّ البوط (*Typha*) على طول كيلومتر من ضفاف المستنقع الثالث. واستغرقت هذه العمليات 12 يوم عمل، وقام بها ما يُقارب خمسين شخصاً.

السودان - ساحل البحر الأحمر ووادي النيل العالي

دعماً لعملية تعيين موقع خور أبو حبل على قائمة المواقع المحمية باتفاقية رامسار، من المقرر تنظيم اجتماعين للجنة رامسار الوطنية واجتماع تشاوري محلي.

تشاد – بحر أووك وبحر سلامات وبحيرة فيتري وحوض بحيرة تشاد: مناطق تتمتع بحماية اتفاقية رامسار

في ضوء عمليات التعداد الجوي التي أُجريت في أجزاء لم يتمّ تغطيتها من قبل في منطقتي بحر أووك وبحر سلامات المدرجتين في قائمة المواقع المحمية باتفاقية رامسار، والتقديرات التي تمّ إجراؤها بواسطة الحسابات الإحصائية، سيُعاد تقدير أعداد مجموعات الطيور المائية بزيادتها زيادة كبيرة. وتتجاوز أعداد أمّ زلمة (*Sarkidiornis melanotos*) التي تمّ تقديرها لهذه المنطقة المحمية باتفاقية رامسار وحدها، على سبيل المثال، الحدّ الأقصى للتقديرات المنشورة لجميع مجموعات الطيور المائية في غرب أفريقيا.

©معهد الأبحاث Tour du Valat، السيدة Clémence Deschamps

إدارة بيانات تعداد الطيور المائية وتحليلها في صدارة خطة العمل

منذ بداية تنفيذ مشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد من أجل المجتمعات والبيئة" في عام 2017، تمّ إعداد 151 16 سجلًا مستمداً من عمليات تعداد الطيور المائية والتحقق من صحتها وتخزينها في قاعدة بيانات طُوّرت خصيصًا للمشروع. وبشكل أكثر تحديدًا، تمّت معاينة 853،659 1 طائراً في 1433 موقعاً أو نقطة مراقبة منتشرة في أربعة بلدان.

"يتمّ أخذ عينات من المواقع الكبيرة عن طريق المقاطع الجوية، ما يسمح بتحليلها باستخدام طرق "أخذ العينات عن بعد" والحصول على أعداد وافرة مُقدّرة للمناطق التي لن يمكن أبداً تغطيتها بأيّ طريقة أخرى. وتوضح السيدة Clémence Deschamps ، مديرة المشاريع في معهد الأبحاث Tour du Valat أنّ "هذه البيانات ستسمح بإعادة تقييم الأعداد الإجمالية للطيور المائية المعنية".

ويُعدّ التحقق من بيانات التعداد وتأكيد صحتها خطوة ضرورية لضمان موثوقية المعلومات المقدّمة إلى المديرين وصناع القرار.

ويضيف السيّد Jean-Yves Mondain-Monval، من وحدة "مجموعات الطيور المهاجرة" التابعة للمكتب الفرنسي للتنوع البيولوجي (OFB): "يتمّ توفير البيانات للحكومات التي تنقلها إلى منظمة الأراضي الرطبة الدولية، ما يساعد على تقييم اتجاهات مجموعات الطيور على المدى الطويل وتحديد الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وفقاً لمعايير اتفاقية رامسار. وبفضل هذه النتائج، يشارك المشروع بنشاط في تنفيذ خطط عمل الاتفاقية الأفريقية الأوراسية لصون الطيور المائية المهاجرة (AEWA) واتفاقية رامسار".

صدى البلدان - مالي

ويوضح السيّد Pierre Defos Du Rau ، من وحدة "مجموعات الطيور المهاجرة" التابعة للمكتب الفرنسي للتنوع البيولوجي (OFB): "على الرغم من تعسّر التحليق فوق دلتا النيجر الداخلية بشكل متكرر لأسباب تتعلق بالسلامة، فقد تمّ إجراء تحليقات تجريبية تحضيرية في نهاية فبراير/ شباط 2020 فوق بحيرتي مانانتالي وماجوي في منطقة كايس بغرب مالي".

وسمح هذا التمرين بتقييم أعداد الطيور المائية في هذه المواقع، دعماً لمشاركة مالي في عمليات تعداد الطيور المائية الدولية، ولكن أيضاً بتقييم الأداء الفني لمزوّد الخدمة الجوية الذي تمّ اختياره لإجراء عمليات التعداد الجوية.

ولا يعطي الموقعان اللذان تمّ التحليق فوقهما فكرة كاملة عن إمكانيات الأراضي الرطبة في مالي كموئل للطيور المائية، كما هو الحال بلا شك في منطقة دلتا النيجر الداخلية (التي كانت تأوي ما يقرب من مليون طائر مائي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين)، ولكنّ الصور الجوية تُظهر مع ذلك العديد من الموائل المناسبة التي يمكن أن تتجمّع فيها الطيور المائية للاستراحة أثناء الهجرة أو للبيات الشتوي.

© السيد VOST collectif-HL /Matthieu Rosier

الموارد بالأرقام

يبلغ عدد الطيور المائية المقيمة في منطقة رامسار في بحر أووك وبحر سلامات في جنوب تشاد في شهر يناير/ كانون الثاني 2.7 مليون طائر مائي تقريباً.

وتُقدر وفرة أمّ شليلي في سهول فيضانات بحر أووك وبحر سلامات بأكثر من 400.000 طائر.

وتمّ تعداد ما يقرب من 140.000 طائر مائي خلال فصل الشتاء الممتد بين عامي 2019 و2020 من خلال التعداد الأرضي في منطقة خور أبو حبل في السودان.

وفي دلتا نهر السنغال، تمثل الطيور المائية المهاجرة في المتوسط 65 في المائة من المصيد، ويُعدّ الحذف الصيفي (Anas querquedula) أكثر الأنواع التي يتمّ اصطيادها بنسبة اقتطاع تتراوح بين 25 و40 بالمائة.

الأحداث

اليوم العالمي للطيور المهاجرة

10 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2020

كان موضوع هذا اليوم العالمي هو "الطيور تربط عالمنا". وبهذه المناسبة، تمّ تقديم المشروع على حسابات تويتر من قِبل شركاء مركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD) ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأراضي الرطبة الدولية – القسم المعني بأفريقيا (هنا وهنا) وكذلك على الحساب الرسمي لليوم العالمي للطيور المهاجرة.

© Bruno Portier/ منظمة الأغذية والزراعة

سلسلة ندوات عبر الويب بشأن جائحة كوفيد-19 وقطاع الغابات

12 أكتوبر/ تشرين الأول

شارك برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية في حدث "عالم واحد، صحّة واحدة": تدابير ملموسة لإشراك قطاعي الغابات والحياة البرية بشكل أفضل (انظر إلى تفاصيل الحدث على هذا الرابط). وتمّ الترويج للحدث أيضاً هنا وهنا.

المؤتمر الرقمي لمنتدى المناظر الطبيعية العالمية (GLF) بشأن التنوع البيولوجي : عالم واحد - صحة واحدة

28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020

خلال هذا المؤتمر، عقد برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية جلسة بعنوان "مكافحة مخاطر تفشي الأمراض التي تنقلها الحيوانات البرية - الأولويات السياساتية والاستثمارية"، والتي ضمّت أكثر من 550 مشاركاً. وبهذه المناسبة، أُطلقت الورقة البيضاء والوثيقة التوجيهية لبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية بعنوان "إعادة البناء بشكل أفضل في عالم ما بعد جائحة كوفيد-19: الحدّ من مخاطر انتقال الأمراض المرتبطة بالحيوانات البرية إلى البشر".

صورة معبّرة

© السيد Vost Collectif / HL / Matthieu Rosier

انخفاض مستوى المياه في منطقة نائية في بحيرة ماجوي، وهي إحدى المواقع المدرجة في قائمة اتفاقية رامسار في غرب مالي. وتتعرض الأراضي الرطبة في منطقة الساحل إلى منافسة شرسة بين صيادي السمك والمزارعين والرعاة والصيادين والحيوانات البرية.

وسائل الإعلام

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المشروع على الروابط التالية:

- تمّت الإشادة بمشاركة الشباب في المشروع على وسائل التواصل الاجتماعي (هنا)، ولا سيما خلال اليوم العالمي للشباب في 21 أغسطس/ آب (هنا).
- نُشر كُتيب خاص بالمشروع باللغتين الإنجليزية والعربية.
- نُشرت الرسالة الإخبارية السادسة لبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية (يوليو/ تموز – أكتوبر / تشرين الأول 2020) باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

على جدول أعمالكم

- 2 فبراير/ شباط 2021
اليوم العالمي للأراضي الرطبة (المزيد من المعلومات هنا).
- 8 مايو/ أيار 2021
اليوم العالمي للطيور المهاجرة (المزيد من المعلومات هنا).
- 15-16 يونيو/ حزيران 2021
أيام التنمية الأوروبية (المزيد من المعلومات هنا).

لقاء مع

الدكتور François Lamarque، المسؤول المعني بالاتفاقيات والبرامج الدولية والأوروبية المتعلقة بأنواع الحيوانات البرية - وزارة التحوّل البيئي

© منظمة الأغذية والزراعة/ Bruno Portier

لقد أحرز المشروع تقدّماً هائلاً منذ عام 2013، عندما بدأنا، مع زملائنا من المكتب الوطني للصيد والحياة البرية، في التفكير في مشروع يجمع بين الحفاظ على الطيور المائية المهاجرة والأراضي الرطبة الأفريقية من جهة وتحسين ظروف معيشة المجتمعات المحلية من جهة أخرى.

فلماذا استثمرت وزارة البيئة الفرنسية في هذا المشروع يا ترى؟

السبب بسيط: إنّ الطيور المائية المهاجرة، التي تُمثّل مصدراً مهماً للبروتين وللدخل بالنسبة للمجتمعات المحلية في الأراضي الرطبة في منطقة الساحل، تتعرض للاستغلال في فرنسا أيضاً حيث يتمّ صيد العديد من الأنواع. ولذلك فهي مورد مشترك يحتاج إلى إدارة منسقة حتّى يُستخدم استخداماً مستداماً في أفريقيا وأوروبا على السواء. ويتطلب ذلك أن نعرف بأكبر قدر ممكن من الدقة عدد أنواع الطيور المائية المهاجرة وعدد الأنواع التي تمّ اقتطاعها.

وتتيح معرفة هذين المعيارين تعديل مستوى الاقتطاع حتى لا يُؤثر على حالة حفظ الأنواع المستهدفة، وهو أساس مفهوم "الإدارة التكيّفية" التي تعمل وزارة التحوّل البيئي على تنفيذها في فرنسا بالنسبة للعديد من الأنواع التي يمكن صيدها.

وعليه، فإنّ البيانات الرئيسية والمبتكرة التي جمعها المشروع تكتسي أهمية كبيرة لإدارة مورد "الطيور المائية" ليس فقط في أفريقيا ولكن أيضاً في فرنسا.

وفيما أستعدّ للانطلاق نحو مغامرات غير مهنية جديدة، لا أستطيع أن أغادركم دون أن أخبركم كم سرّني أن أعمل معكم جميعاً في هذا المشروع الذي يُعدّ مُعقّداً من نواح كثيرة، ولكنّ الأهم هو أنّه رائع ويُنفذه أشخاص شغوفون به. إنّ العالم صغير ومجال حفظ الموارد متناهي الصغر، لذا ربما ألقاكم قريباً...

مشروع
تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد من أجل المجتمعات والبيئة

تعرّف على المزيد

RESSOURCE-Project@fao.org

تمّ إصدار هذه الوثيقة بمساعدة مالية من مرفق البيئة العالمية الفرنسي والاتحاد الأوروبي. ولا تعكس وجهات النظر المعبّر عنها هنا، بأي وجه كان، الرأي الرسمي لمرفق البيئة العالمية الفرنسي أو الاتحاد الأوروبي.

إنّ الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في هذه الخارطة لا تعبّر بأي شكل من الأشكال عن رأي المنظمة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها ولا بشأن تعيين حدودها وتخومها. وتشير الخطوط المتقطعة على الخرائط إلى الحدود التقريبية التي قد لا يكون هناك اتفاق كامل بشأنها بعد.

بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح بموجب شروط الترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO

CB2999AR/1/02.21
© FAO, 2021